

أولاً :

المدارس الحكومية والشعب

” كانت المدارس تُفتح
دون أي حساب للمتطلبات
فالمهم هو التعليم حتى
تحت ظل شجرة ”

حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد
المعظم حفظه الله ورعاه
١٨ أكتوبر ١٩٧٢م

مؤشر (١): التركيب الصفّي للمدارس الحكومية:

يوضح هذا المؤشر توزيع المدارس الحكومية حسب أدنى وأعلى صف، حيث أن وجود مدارس ذات صفوف متقاربه يعني وجود تلاميذ في مرحلة عمرية تتميز غالباً بنفس المستوى من الخصائص الجسمية والعقلية مما يساعد في وضع الخطط والبرامج التربوية التي تتناسب وتلك الخصائص، إلا أن تحديد التركيب الصفّي للمدارس الحكومية يتأثر بعوامل كثيرة منها عدد التلاميذ والكثافة السكانية بين منطقة وأخرى والموقع الجغرافي بالإضافة للجوانب المادية الأخرى.

جدول (١) توزيع المدارس الحكومية حسب أدنى وأعلى صف للعام الدراسي ٢٠٠٧/٢٠٠٨ م

الجملة	الثاني عشر	الحادي عشر	العاشر	التاسع	الثامن	السابع	السادس	الخامس	الرابع	الثالث	الثاني	أعلى صف أدنى صف
550	155	4	76	82	5	2	7	8	210		1	الاول
14			2	8	2		1	1				الثاني
9	1		1	4		1	2					الثالث
15	4		4	7								الرابع
330	135	8	134	39	11	2	1					الخامس
15	5		7	3								السادس
18	8	1	7	2								السابع
7	5		2									الثامن
11	6	1	4									التاسع
40	40											العاشر
43	43											الحادي عشر
1052	402	14	237	145	18	5	11	9	210	0	1	المجموع



ويوضح الجدول (١) بيانات العام الدراسي ٢٠٠٧/٢٠٠٨ م، ويستنتج منه ما يلي:

- ١ - يوجد ٤٤ تركيباً صفياً مختلفاً للمدارس الحكومية. حوالي خمس المدارس الحكومية تبدأ من الصف الأول وتنتهي بالصف الرابع مما يعني أنها تستوعب في الغالب أطفال الفئة العمرية (٦-١١) سنة.
- ٢ - بينما يوجد حوالي ١٥٥ مدرسة تحوي جميع الصفوف من الأول إلى الثاني عشر وتشكل ما نسبته ١٤,٧٪ من جملة المدارس، وتلاميذ هذه المدارس في الغالب من الفئة العمرية (٦-١٧) سنة.
- ٣ - ولمعرفة ما إذا كان نوع التعليم يقلل من عملية التفاوت في التركيبة الصفية في المدرسة الواحدة، فقد تم حساب هذا المؤشر حسب نوع التعليم، وأظهرت البيانات وجود حوالي ٣٩ تركيباً صفياً مختلفاً في مدارس التعليم العام مقابل ٢٧ تركيباً في مدارس التعليم الأساسي.
- ٤ - أما على مستوى المنطقة التعليمية فتشير البيانات إلى أنه يوجد حوالي ٢٠ تركيباً صفياً مختلفاً على الأقل في كل من مسقط والباطنة (شمال) والباطنة (جنوب) و ظفار بينما يوجد ١٩ تركيباً على الأكثر في بقية المناطق.

مؤشر (٢) : حجم المدارس الحكومية حسب عدد التلاميذ

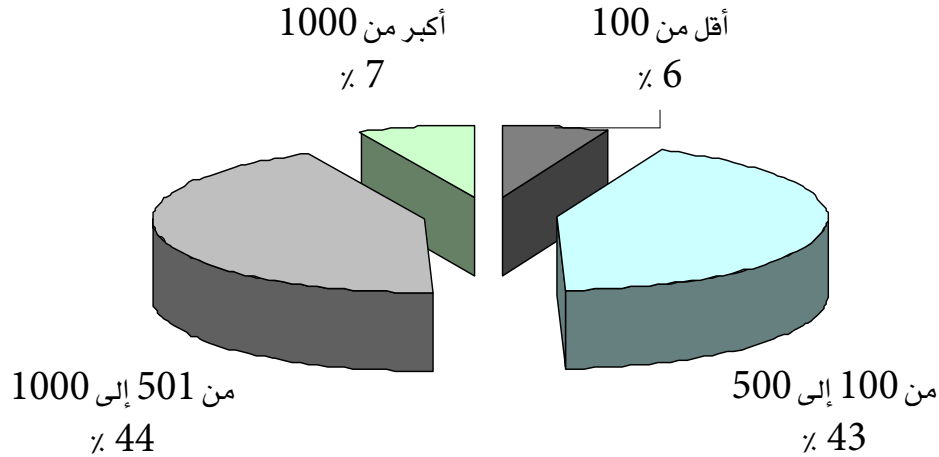
البيانات المتعلقة بحجم المدرسة تعني بها عدد التلاميذ بكل مدرسة إذ ليس هناك حجم مثالي للمدرسة فلكل مدرسة حجمها الذي يتحدد من خلال اعتبارات عدة فمن الناحية الاقتصادية تتخفف تكلفة الطلبة في حالة ارتفاع حجم المدرسة إلا أن هناك اعتبارات تربوية واجتماعية وجغرافية وسكانية تؤثر في تحديد حجم المدرسة، خاصة وأن سياسة التعليم في السلطنة تعتمد على توصيل الخدمة التعليمية للجميع أينما كانوا .

جدول رقم (٢) حجم المدارس الحكومية حسب عدد التلاميذ

للعام الدراسي ٢٠٠٧ / ٢٠٠٨ م

الجملة	حجم المدرسة				المنطقة
	أكبر من 1000	من 501 إلى 1000	من 100 إلى 500	أقل من 100	
142	21	78	40	3	عدد المدارس
182	22	96	62	2	
118	17	56	43	2	
138	4	78	52	4	
87	4	36	47	0	
82	0	40	42	0	
26	0	11	11	4	
83	0	29	51	3	
155	4	32	71	48	
22	0	2	19	1	
17	0	3	14	0	
1052	72	461	452	67	الجملة

شكل (1) حجم المدارس حسب عدد التلاميذ



فالبينات الواردة في الجدول رقم (٢) تشير إلى:

١- تتركز حوالي (٨٧٪) من المدارس الحكومية بالتساوي تقريبا في فئتي حجم المدرسة (١٠٠ - ٥٠٠) طالب و (٥٠١ - ١٠٠٠) طالب بينما تشكل الفئات الأخرى (أقل من ١٠٠) و (أكبر من ١٠٠٠) طالب نسبة ال (١٣٪) المتبقية حوالي (٦٪) للمدارس الأقل من ١٠٠ و (٧٪) للمدارس الأكبر من ١٠٠٠.

٢- تتركز حوالي (٦٠٪) من المدارس الأكبر من ١٠٠٠ طالب في محافظة مسقط و الباطنة شمال، ولا يوجد في كل من الشرقية شمال و البريمي و الظاهرة و الوسطى و مسندم

٣- تتركز حوالي (٧١٪) من المدارس الأقل من ١٠٠ في محافظة ظفار و هذه المدارس تشكل (٣١٪) من مدارس المحافظة مع انعدام هذه النوعية من المدارس في الشرقية جنوب و الشرقية شمال و مسندم.

٤- تتفاوت أحجام المدارس داخل كل منطقة تعليمية ، إلا أن جميع المناطق تتساوى في أن النسبة الأكبر في أحجام مدارسها تكون في الفئتين (١٠٠ - ٥٠٠) و (٥٠١ - ١٠٠٠).

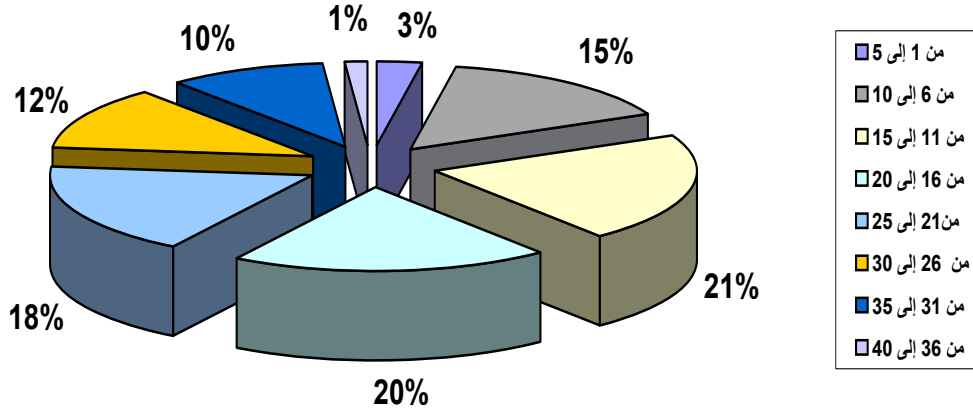
مؤشر (٣) حجم المدارس الحكومية حسب عدد الشعب

هذا المؤشر يبين لنا حجم المدرسة بناء على عدد الشعب. ويمكن من خلاله قياس مدى التشتت في توزيع المدارس حسب عدد الشعب بين منطقة وأخرى وكذلك داخل المنطقة التعليمية الواحدة.

جدول (٣): حجم المدارس الحكومية حسب عدد الشعب
للعام الدراسي ٢٠٠٧ / ٢٠٠٨ م

الجملة	حجم المدرسة								المنطقة	
	من 36 إلى 40	من 31 إلى 35	من 26 إلى 30	من 21 إلى 25	من 16 إلى 20	من 11 إلى 15	من 6 إلى 10	من 1 إلى 5		
142	7	20	27	27	30	14	14	3	عدد المدارس	مسقط
182	2	29	28	36	41	33	13	0		الباطنة (شمال)
118	4	19	14	24	24	20	13	0		الباطنة (جنوب)
138	0	13	25	32	27	25	15	1		الداخلية
87	2	8	4	18	18	25	12	0		الشرقية (جنوب)
82	0	3	9	21	19	19	11	0		الشرقية (شمال)
26	0	0	5	6	5	2	5	3		البريمي
83	0	2	9	9	20	23	19	1		الظاهرة
155	0	6	6	13	17	45	47	21		ظفار
22	0	1	0	1	3	13	4	0		الوسطى
17	0	1	2	0	2	5	6	1		مسندم
1052	15	102	129	187	206	224	159	30	الجملة	

شكل (2) حجم المدارس الحكومية حسب عدد الشعب



البيانات الواردة في الجدول (٣) تشير إلى:

١- المدارس التي يتراوح عدد شعبها من ١١ إلى ١٥ شعبة هي الأكثر شيوعاً، حيث تمثل ما نسبته (٢١٪) من إجمالي المدارس الحكومية.

٢- حوالي (٥٩٪) من المدارس الحكومية تتراوح شعبها ما بين ١١ إلى ٢٥ شعبة، بينما حوالي (٢٠،٨٥٪) من المدارس يوجد بها أقل من ٦ شعب وعددها (٣٠) مدرسة، وحوالي (١،٤٣٪) من المدارس يوجد بها أكثر من ٢٥ شعبة ويبلغ عددها (١٥) مدرسة.

٣- تتركز المدارس التي تحتوي على أقل من ٦ شعب في محافظة ظفار لتصل إلى حوالي (٧٠٪) من جملة تلك المدارس، بينما تنخفض هذه الفئة من المدارس في بعض المناطق حيث يوجد مدرسة واحدة في كل من الداخلية والظاهرة و مسندم ، و ٣ مدارس في محافظة مسقط و محافظة البريمي ، بينما تنعدم هذه المدارس في بقية المناطق.

٤- تتركز حوالي (٤٧٪) من المدارس التي تحتوي على أكثر من ٣٥ شعبة في محافظة مسقط ، وتوزع بقية مدارس هذه الفئة على المناطق حيث توجد مدرستين في كل من الباطنة شمال و الشرقية (جنوب) ، و ٤ مدارس في الباطنة (جنوب) بينما تنعدم هذه الفئة من المدارس في بقية المناطق

٥- حوالي ٧٧٪ من مدارس منطقة الوسطى يتراوح حجمها بين ٦ و ١٥ شعبة، ومن الملاحظ أن هذه النسبة قلت عما كانت عليه في سنة ٢٠٠٢ إذ كانت حينها تمثل (٩٠٪) من مدارس المنطقة، ويعزى ذلك إلى النمو في عدد شعب بعض المدارس.

مؤشر (٤): نسبة المدارس المسائية:



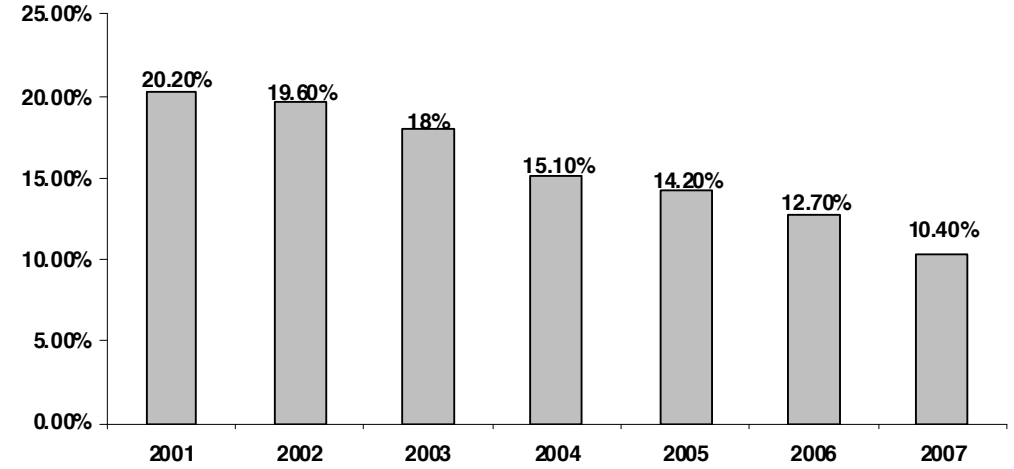
جدول (٤): نسبة المدارس و الشعب و التلاميذ في الفترة المسائية في كل منطقة تعليمية للعام الدراسي ٢٠٠٧ / ٢٠٠٨

المنطقة	المدارس		الشعب		التلاميذ	
	جملة	نسبة المسائي %	جملة	نسبة المسائي %	جملة	نسبة المسائي %
مستقل	142	12.0	3126	7.8	94921	7.7
الباطنة (شمال)	182	13.7	3913	8.8	116140	8.7
الباطنة (جنوب)	118	10.2	2531	6.5	74299	6.6
الداخلية	138	8.0	2790	5.2	79772	5.0
الشرقية (جنوب)	87	11.5	1639	7.2	44400	6.6
الشرقية (شمال)	82	15.9	1520	11.3	42407	10.7
البريمي	26	0.0	453	0.0	11965	0.0
الظاهرة	83	12.0	1336	7.2	34931	6.7
ظفار	155	5.8	1986	5.1	43657	3.8
الوسطى	22	4.5	305	2.6	5597	2.0
مسندم	17	5.9	231	4.8	5495	4.2
الجملة	1052	10.4	19830	7.1	553584	6.9

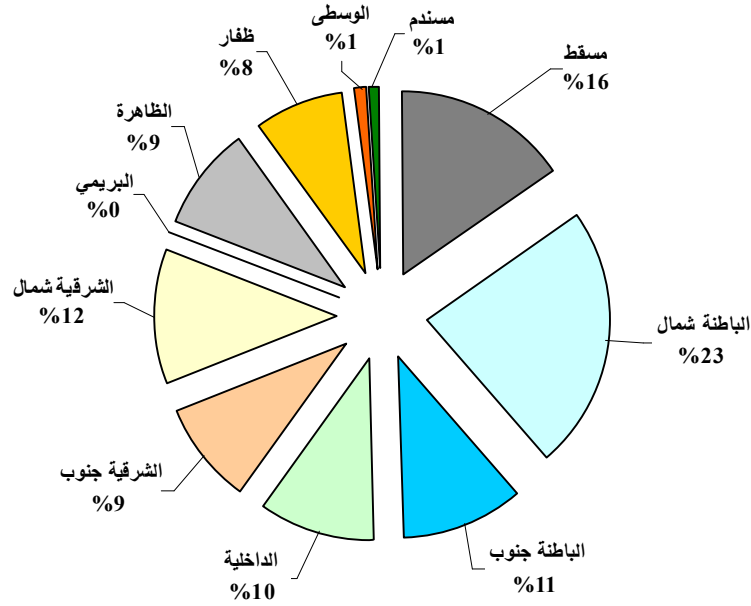
لا تزال الوزارة تعمل على بناء العديد من المباني المدرسية الجديدة و التوسع في المدارس القائمة بغرض تطوير التعليم والتخلص من المدارس المسائية . ولقد قطعت الوزارة شوطاً كبيراً في هذا الجانب فبعد أن كان عدد هذه المدارس (١٤٩) مدرسة وتمثل ما نسبته (١٤%) من مدارس السلطنة في نهاية الخطة الخمسية السادسة (٢٠٠١ - ٢٠٠٥) ، و مع بداية عمر الخطة الخمسية الحالية (٢٠٠٦ - ٢٠١٠) فقد أصبح عددها في العام الدراسي الحالي ٢٠٠٧ / ٢٠٠٨ م (١٠٩) مدرسة فقط أي بنسبة (١٠%) من جملة عدد المدارس و من خلال البيانات الواردة في جدول (٤) يمكن قراءة ما يلي

- أعلى نسبة للمدارس المسائية توجد لدى الشرقية شمال حيث يوجد بها حوالي (٩, ١٥%) من اجمالي مدارسها بينما أقل هذه النسب فتوجد في منطقة الوسطى و يوجد بها (٤, ٥%) مدرسة مسائية من إجمالي المدارس التي بها، ولا توجد مدرسة مسائية في محافظة البريمي.

شكل (3) تطور نسبة المدارس المسائية



شكل (4) نسبة المدارس المسائية في المناطق التعليمية للإجمالي



يشير الشكل رقم (٤) الى نسبة المدارس المسائية في كل منطقة تعليمية إلى الإجمالي فتجد أن أعلى نسبة من هذه المدارس فتوجد في منطقة الباطنة شمال حيث بلغت (٢٣ %) من إجمالي مدارس السلطنة المسائية و اقل نسبة توجد في كل من منطقة الوسطى و محافظة مسندم حيث بلغت (١ %) من الإجمالي



